جامعة الفيوم _ كلية دار العلوم

الدور السياسي والحضاري للعلماء في بلاد الحرمين الشريفين
خلال العصرين الأيوبي والمملوكي
(٥٦٧- ٩٢٣هـ/١١٧١- ١٥١٧م)

رسالة مقدمة ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير
(نظام الساعات المعتمدة)

إعداد
أسماء رجب كامل عبد السميع
(المعيدة بقسم التَّاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية)

إشراف

أ.د/ عبد الباري مُحَمَّد الطاهر
أستاذ لتَّاريخ الإسلامي المتفرغ
كلية دار العلوم- جامعة الفيوم
(مشرفا رئيسًا)

أ.د/ حسن أحمد عبد الرازق السمين
أستاذ لتَّاريخ الإسلامي المتفرغ
كلية دار العلوم- جامعة الفيوم
(مشرفا شاركًا)

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م

ملخص الرسالة باللغة العربية

تناولت هذه الدراسة الحديث عن موضوع "**الدور السياسي والحضاري للعلماء في بلاد الحرمين الشريفين خلال العصرين الأيوبي والمملوكي**" (٥٦٧- ٩٢٣هـ/ ١١٧١ - ١٥١٧م).

قد اشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد وخمسة فصول، وخاتمة، تعقبها الملاحق، ثم ثبت بقائمة المصادر والمراجع؛ أما **المقدمة** فقد تناولت فيها التعريف بموضوع الدراسة، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهداف دراسته، كما تناولت خطة الدراسة، والمنهج المعتمد فيها، وحدود الدراسة، وتلا ذلك الحديث عن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، كذا بينت أهم الصعوبات التي واجهتني أثناء إعداد هذه الدراسة، بالإضافة إلى عرض لأهم مصادر الدراسة ومراجعها.

وأما **التمهيد** فتضمن الحديثعن محورين: أولاً : الدور السياسي والحضاري للعلماء في بلاد الحرمين الشريفين قبيل العصر الأيوبي ثانياً: الأوضاع العامة في بلاد الحرمين الشريفين خلال العصرين الأيوبي والمملوكي؛ عرضت من خلال هذا المحور الأوضاع السياسية، ثم الأوضاع الاقتصادية، تلا ذلك الأوضاع الاجتماعية.

ثم تابعت تمهيد الدراسة **بالفصل الأول** وجاء موسوماً تحت عنوان "الدور السياسي والإداري للعلماء في بلاد الحرمين الشريفين خلال العصرين الأيوبي والمملوكي"؛ استعرضت فيه الحديث عن العلاقة بين علماء بلاد الحرمين والأمراء الأشراف خلال فترة الدراسة، كذا العلاقة بين علماء بلاد الحرمين وسلاطين الدولتين الأيوبية والمملوكية وكبار رجالها، كما تناولت الحديث عن تفاعل علماء بلاد الحرمين مع الأحداث السياسية، وتقلّد علماء بلاد الحرمين للمناصب السياسية والإدارية.

واحتوى **الفصل الثاني** على دراسة موضوع "الدور الاقتصادي للعلماء في بلاد الحرمين الشريفين خلال العصرين الأيوبي والمملوكي"؛ وجاء في ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الأول منهم: دور علماء بلاد الحرمين في الحرف والمهن الزراعية والصناعية، وفي المبحث الثاني: دور علماء بلاد الحرمين فيالحرف والمهن التِ جارية وبعض الحرف المرتبطة بالنواحي العلمية، أما المبحث الثالث فقد بينت فيه: الدور الرقابي لعلماء بلاد الحرمين في المعاملات التجارية والمالية "الحسبة".

وأما **الفصل الثالث** من الدراسة فقد تطرقت فيه إلى موضوع "الدور الاجتماعي للعلماء في بلاد الحرمين الشريفين خلال العصرين الأيوبي والمملوكي"؛ وقد سلطت الضوء فيه على إسهام علماء بلاد الحرمين في الأعمال الخيرية، كما أوضحت من خلاله دور علماء بلاد الحرمين في إصلاح المجتمع وتعميره، وعلاقة علماء بلاد الحرمين بعضهم ببعض،و علاقتهم بعامة الناس،

ورحلاتهم العلمية، ورحلاتهم لطلب الرزق، بالإضافة إلى مجالات الوظائف الدينية والعلمية التي تقلدها علماء بلاد الحرمين خلال الحقبة التَّاريخية للدراسة.

أما **الفصل الرابع**، فقد احتوى على "جهود علماء بلاد الحرمين الشريفين في العلوم الدينية خلال العصرين الأيوبي والمملوكي"؛ وتناولت فيه الجهود العلمية الدينية لعلماء بلاد الحرمين في علوم القرآن الكريم، وعلوم الحديث النبوي الشريف، ثم علم الفقه وأصوله، وعلم الفرائض، كما أوضحت جهودهم في علم أصول الدين (علم الكلام)، وعلم التَّصوف والزهد.

أما **الفصل الخامس والأخير**؛ فقد أفردت القول فيه للحديث عن "جهود علماء بلاد الحرمين الشريفين في علوم اللغة العربية وبعض العلوم الإنسانية والتطبيقية خلال العصرين الأيوبي والمملوكي"؛ فتناولت فيه الحديث عن جهود علماء بلاد الحرمين في علوم اللغة العربية، كذلك جهودهم في بعض العلوم الإنسانية والتطبيقية التي أسهموا بها خلال فترة الدراسة التَّاريخية.

ثم أعقبت الدراسة **بخاتمة** أجملت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج، وأتبعت ذلك **بملاحق الدراسة**، ثم ثبت **بقائمة المصادر والمراجع** التي اعتمدت عليها الدراسة.